

نجل عبد الناصر: حزب الـ الدرع الحامي للأمة العربية، وحكام السعودية خونة



أكد عبد الحكيم عبد الناصر، نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، أن حزب الـ الدرع الحامي للأمة العربية، معتبراً أن قرار مجلس التعاون الخليجي إدراج حزب الـ "منظمة إرهابية" هو انحراف في بوصلة العالم العربي، وهو قرار يهدف لتبرير خيانة حكام السعودية للقضية الفلسطينية وتحالفهم مع اسرائيل.

واعتبر عبد الحكيم عبد الناصر، في حوار مع وكالة "فارس" الإيرانية، إن "القرار الذي تزعمته السعودية التي تقود العدوان على سوريا وشعبها، ويدعمون الإرهاب بالمال والسلاح، يهدف بالأساس إلى تبرير خيانة حكام السعودية ولقاءاتهم، بل وتحالفهم مع الإسرائيليين ضد سوريا والمقاومة"، كما يعتبر "انعكاساً للتخبط السعودي، واستلاباً لإرادة الشعب العربي في المنطقة الخليجية".

وأشار نجل عبد الناصر، إلى أن "حزب الـ الدرع الحامي للأمة العربية، خاصة بعد الخسائر الكبيرة التي ألحقها بالاحتلال الإسرائيلي منذ ظهوره في الوطن العربي، وآخرها ما تكبدته إسرائيل من خسائر فادحة خلال حربها على لبنان عام 2006".

وأكد عبد الناصر أن الأحداث الوطنية والعربية والصراع في المنطقة هي "صراع عربي إسلامي مع المشروع الصهيوني- أمريكي"، الغاية منه حماية "أمن كيان العدو الصهيوني"، أملا في إطالة أمد احتلاله للمقدسات في فلسطين، ومحورا للصراع وقبلته من أجل أن تظل المنطقة ملتهبة تستعر فيها جولات الصراع، وتستمر.

وشدد على أن الشعب العربي الذي يعبر عن رفضه الواسع والحازم لهذا القرار "هو من سيحاسب هؤلاء الخونة، الذين ارتهنوا للصهيونية وحمايتها"، على حد تعبيره.

وقال عبد الناصر إن "بعضاً من دول الخليج تسعى منذ فترات طويلة إلى تهديد استقرار لبنان، كما تسعى إلى إجهاد المقاومة الإسلامية اللبنانية "حزب الله"، واصفا الحزب بـ"طليعة المقاومة"، ومواقفه "فخر لكل إنسان عربي وبلد عربي"، كونه يقود حرباً ضروساً ضد الإرهابيين في الشرق الأوسط".

ولفت إلى أن من يصف حزب الله بمنظمة "إرهابية" لا يعرف شيئاً عن العروبة والوحدة والنضال ضد الإرهاب والطغيان.

وقال عبد الناصر إن "مثل هذه القرارات لا تغير من الحقائق الساطعة شيئاً، وأن الثمرة الوحيدة لها هي مزيد من الانكشاف الفاضح لحجم التآمر على فلسطين والمقاومة وسوريا".